S/2023/549

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
25 July 2023
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 24 تموز/يوليه 2023 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيسة لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات

أتشرف بأن أحيل طيه التقرير الثاني والثلاثين لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات عملا بالقرارين 1526 (2004) و 2253 (2015)، الذي قدم إلى لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، وفقا للفقرة (أ) من المرفق الأول من القرار 2610 (2021).

وأرجو ممتنّة توجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى التقرير المرفق وإصداره باعتباره وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) فانيسا **فرايزر**
الرئيسة
لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999)
و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة
الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة
وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات

260723 260723 23-12695 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

رسالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2023 موجهة من فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات إلى رئيسة اللجنة العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات

أتشرف بالإشارة إلى الفقرة (أ) من المرفق الأول من القرار 2610 (2021)، التي طلب مجلس الأمن بموجبها من فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات تقديم تقارير خطية شاملة ومستقلة إلى لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، كل ستة أشهر، أولها في موعد أقصاه 31 كانون الأول/ديسمبر 2021.

وبناء على ذلك، أحيل إليكم التقرير الشامل الثاني والثلاثين لفريق الرصد، عملا بالمرفق الأول من القرار 2610 (2021). وأثناء إعداد التقرير، نظر فريق الرصد في المعلومات الواردة حتى 16 حزيران/يونيه 2023. وأودّ أن أشير أيضا إلى أن الوثيقة المرجعية هي النسخة الأصلية الصادرة بالإنكليزية.

(توقيع) جاستن **هاستويت**

المنسق

فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات

التقرير الثاني والثلاثون المقدم من فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات عملا بالقرار 2610 (2021) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وكيانات

موجز

لا يزال خطر الإرهاب قائما بمستوى مرتفع في مناطق الصراع، وبمستوى منخفض نسبيا في سائر الأنحاء. وتتسم الحالة بالدينامية، وبينما كان من الممكن قمع التهديد في بعض مناطق الصراع، فإن قدرة الجماعات الإرهابية على الصمود تولّد خطرا لعودتها للظهور في حال تهيّؤ ظروف معينة.

ويشكل العدد الكبير المتبقّي من ساكني المخيمات الموجودة في شمال شرق الجمهورية العربية السورية عاملا مؤثرا في هذا الخطر. وقد أُحرز مزيد من التقدم في إعادة السكان إلى ديارهم، بيد أنه إذا استمر المعدل الحالي سيظل الخطر قائما لعدة سنوات أخرى. والغالبية العظمى من هؤلاء السكان هي من العراقيين أو السوريين.

ولا تزال منطقة الساحل وجمهورية الكونغو الديمقراطية تثيران القلق مع تصاعد مستوى العنف والتهديد في هاتين المنطقتين. وثمة مخاوف لدى الدول الأعضاء من أن تستغل الجماعات الإرهابية حالة عدم الاستقرار الراهنة في السودان، بما قد يكون لذلك من تداعيات على مناطق النزاع في أفريقيا.

وكان لعمليات مكافحة الإرهاب ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش، QDe.115) أثرٌ كبير بوجه خاص مع مقتل كل من علي جاسم سلمان محمد الجبوري، الذي كان يشرف على الإدارة العامة للولايات في داعش، في 24 شباط/فبراير، وبلال السوداني، الذي كان يؤدي دورا ماليا رئيسيا في مكتب الكرّار التابع لداعش، في 25 كانون الثاني/يناير. ولم تتأكد الأنباء التي تردّدت عن مقتل القائد العام، أبو الحسين الحسيني القرشي، في أبريل/نيسان.

وتتكيّف هياكل تنظيمي القاعدة وداعش باستمرار مع ما تتعرض له القيادة الأساسية من ضغط، مع تمتع الجماعات الإقليمية المرتبطة بهما بالاستقلالية العملياتية.

ولا يزال تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام – خراسان (داعش – خراسان، QDe.161) يشكل تهديدا كبيرا داخل أفغانستان، ولدى الدول الأعضاء مخاوف إزاء إمكانية تطوير قدرته على تنفيذ العمليات الخارجية وتوسيع رقعة تهديده لتشمل المنطقة الإقليمية وأماكن خارجها.

وعلى الصعيد العالمي، طوّر العديد من الجماعات الإرهابية قدرات في مجال المنظومات الجوية غير المأهولة. وفي أجزاء من أفريقيا، لوحظ استخدام العبوات الناسفة بصورة أكثر تدميرا وبكثافة أعلى.

وما زالت الجماعات الإرهابية تظهر قدرة على توليد إيرادات كبيرة، كما تظهر خفة الحركة والقدرة على الابتكار في استخدام التكنولوجيات المالية الجديدة.

وينبغي تشجيع الدول الأعضاء على اقتراح إدراج أسماء في قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيمي داعش والقاعدة. فالاتجاه السائد على صعيد إقرار إدراج الأسماء هو اتجاه نزولي في المجمل.

ولا يزال الإبلاغ عن تنفيذ جميع جوانب تدابير الجزاءات من جانب الدول الأعضاء محدودا.

المحتويات

الصفحة

أولا – لمحة عامة عن التهديد واستعراض لتطوره 5

ثانيا – التطورات السياسية 7

ألف – أفريقيا 7

باء – العراق وبلاد الشام 13

جيم – شبه الجزيرة العربية 16

دال – أوروبا 17

هاء – آسيا 18

ثالثا – تقييم الأثر 21

ألف – القراران 2199 (2015) و 2462 (2019) بشأن تمويل الإرهاب 21

باء – القرار 2347 (2017) بشأن التراث الثقافي 22

جيم – القرار 2396 (2017) بشأن المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنتقلين 23

رابعا – تنفيذ تدابير الجزاءات 24

ألف – حظر السفر 24

باء – تجميد الأصول 24

جيم – حظر توريد الأسلحة 25

خامسا – التوصيات 26

سادسا – أنشطة فريق الرصد وإبداء التعليقات 26

أولا - لمحة عامة عن التهديد واستعراض لتطوره

1 - لا يزال مستوى التهديد الذي يشكله تنظيم القاعدة (QDe.004) وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) والجماعات والأفراد المنتسبون إليهما مرتفعا في مناطق الصراع وفي الدول الأعضاء المجاورة. ولا يزال التهديد منخفضا نسبيا في سائر الأنحاء. بيد أن الحالة أبعد ما تكون عن السكون، مع حدوث تحوّلات كبيرة في عدد من مسارح الأحداث خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

2 - وقد أمكن بدرجة كبيرة من خلال عمليات مكافحة الإرهاب في الجمهورية العربية السورية والعراق وموزامبيق واليمن قمع أو تقييد قدرات الإرهابيين على الصعيد المحلي وقدرتهم على شن العمليات الخارجية. وفي منطقة الساحل وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ما زال مستوى العنف والتهديد في ارتفاع، مع ما يترتب على ذلك من تداعيات إقليمية. وفي الصومال، قوبل النجاح الكبير في عمليات مكافحة الإرهاب بتزايد في الهجمات التي تشنها حركة الشباب المجاهدين (حركة الشباب، SOe.001)، مع بقاء هذه الجماعة المرتبطة بتنظيم القاعدة قوية وقادرة على الصمود.

3 - وعلى الرغم من الاستنزاف الشديد لقيادات داعش في العراق والشام، لا تزال الجماعة قادرة على الصمود، ولا يزال هناك خطر حقيقي لعودتها للظهور في حال جرى تخفيف الضغط الممارس في إطار مكافحة الإرهاب. وفي تقدير العديد من الدول الأعضاء، يُعتبر الانخفاض في نشاط الجماعة أمرا مفروضا عليها وتصرّفا متعمّدا على حد سواء. فقد كيّفت الجماعة استراتيجيتها ومارست الحذر بأن باتت تختار خوض المعارك التي يرجّح أن تكبّدها قدرا محدودا من الخسائر، مع قيامها في الوقت ذاته بإعادة البناء والتجنيد من المخيمات الواقعة في شمال شرق الجمهورية العربية السورية ومن المجتمعات المحلية الضعيفة، بما في ذلك في البلدان المجاورة لمنطقة الصراع الأساسية. ويشكّل السكان الموجودون في المخيمات ومراكز الاحتجاز بأعداد كبيرة في شمال شرق الجمهورية العربية السورية تهديدا كبيرا للمنطقة وخارجها. ولا يزال الاستهداف العسكري الناجح للقيادات يؤدي دورا محوريا في إبقاء داعش في موقف دفاعي، بيد أن قدرة التنظيم على تكييف أسلوب عمله والاندماج مع السكان المحليين، مما يمنحه بعض الوقت لإعادة تجميع صفوفه، تجعله قادرا الصمود وتتسبّب في خطر التأثر الشديد بالتهديدات الإرهابية. ويواصل تنظيم داعش أيضا الاستفادة من انعدام التنسيق بين مختلف قوات مكافحة الإرهاب في المنطقة في ظل بيئة سياسية ممزّقة.

4 - وقد أصبحت الحالة في أفغانستان أكثر تعقّدا، مع تنامي مخاوف الدول الأعضاء إزاء قدرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان (داعش - خراسان، Qde.161) على توسيع رقعة تهديده في المنطقة، بل وفي المحيط الأوسع الممتد إلى أوروبا. وتشجّعت حركة طالبان باكستان (Qde.132) بسبب تولّي حركة طالبان الأفغانية مقاليد الحكم بوصفها سلطة الأمر الواقع، فباتت تستغل وجودها في أفغانستان للقيام بعمليات عبر الحدود في اتجاه باكستان. وتتردّد أنباء بصورة متزايدة عن قيام جماعات إرهابية أخرى خاضعة للجزاءات باستخدام الدعم المقدم إلى حركة طالبان باكستان كوسيلة لتفادي التحكم الذي تمارسه حركة طالبان الأفغانية. وأعرب بعض الدول الأعضاء عن مخاوف إزاء احتمال أن يشكل ازدياد تحكّم طالبان في مثل هذه الجماعات دافعا لبعض العناصر للاقتراب من داعش - خراسان بصورة أوثق.

5 - واستمرت الاتجاهات التي يلاحَظ في إطارها أن ضغوط مكافحة الإرهاب تدفع تنظيمي داعش والقاعدة إلى اعتماد هياكل تنظيمية أعرض وأكثر تشابكا ولامركزية، مع تمتّع الجماعات المرتبطة بهما

بالاستقلالية العملياتية. وليس لدى الدول الأعضاء أدلة تذكر على وجود قيادة وتحكم من جانب القيادات الرئيسية فيما يتصل بعلاقتها بالجماعات المرتبطة بالتنظيمين. ولم تُحسم بعد المسائل القائمة على مستوى النواة الرئيسية لكل من تنظيمي القاعدة وداعش فيما يتعلق بالقيادة بمفهومها الرسمي بحكم الألقاب والقيادة التنفيذية، بيد أنه لم يكن لهذه المسائل تأثير على مستوى العنف الذي ترتكبه الجماعات المرتبطة بالتنظيمين وما حققته من نجاحات وفقا للانطباعات المتكوّنة.

6 - ويقوم الجهاز الإعلامي لكل من تنظيمي داعش والقاعدة بنشاط شديد الفعالية على صعيد الدعاية للعمليات التي تنفذها الجماعات المرتبطة بالتنظيمين في مناطق الصراع، حيث يصل إلى جمهور واسع بهدف الترويج للنزعات التطرفية وحشد الدعم وتجنيد العناصر، والإيحاء لجهات أخرى بشن هجمات خارج مناطق الصراع . وصحيح أن القدرة التي كان يتمتع بها في السابق التنظيم المركزي لكل من داعش والقاعدة على شن العمليات الخارجية ما زالت عند المستوى المتدنّي الذي وصلت إليه ومقيّدة إلى درجة كبيرة، ولكن من الواضح أن التنظيمين لديهما الطموح والنية للانتعاش من جديد وتوسيع رقعة التهديد إلى خارج مناطق الصراع. ويدّعي تنظيم القاعدة على وجه الخصوص أنه يتمتع بالصبر الاستراتيجي، وهو قد برهن على ذلك.

7 - وتعتمد طبيعة العلاقة بين الجماعات المرتبطة بكل من تنظيمي القاعدة وداعش في الميدان على البيئة المحيطة. فبينما هناك بضعة أمثلة شديدة الندرة على وجود تنسيق، أو حتى تعاون، بين الفريقين، فإن هناك تباينا شاسعا بين الفريقين في التوجّه الأيديولوجي. وحيثما لا يُضطر الفريقان إلى دخول مواجهة مباشرة، يكون باستطاعتهما التعايش بينما مع يسعي كل منهما إلى خدمة أجندات مستقلة. وحيثما يتنافسان على الموارد والأراضي، وعلى القلوب والعقول، كما هو الحال في منطقة الساحل، فقد يدخلان عندئذ في نزاع عنيف، ليصبح هذا النزاع هو الهدف الأسمى للجماعة، مع انتقال العمليات التي تشن ضد الحكومة والأهداف الأخرى إلى المرتبة الثانية. وأعربت الدول الأعضاء عن مخاوفها إزاء ازدياد تقلّب الوضع في أفغانستان، حيث تعود العلاقات والانتماءات إلى تاريخ أبعد وتتسم بأنها أكثر تعقّدا. وأحيانا ما تكون الفوارق بين أعضاء تنظيم القاعدة والجماعات المرتبطة به، بما فيها حركة طالبان باكستان، وبين داعش – خراسان مبهمة، حيث يعتبر الأفراد أنفسهم أحيانا منتمين إلى أكثر من مجموعة، وحيث يميل الناس إلى الالتفاف حول القوة المهيمنة أو الصاعدة.

8 - وقد تطورت المنهجية التي يتّبعها الإرهابيون. ولا يزال استخدام المنظومات الجوية غير المأهولة منتشرا، حيث يستخدمها تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية (QDe.129) بفعالية. وكما هو مبيّن في هذا التقرير، هناك زيادة في استخدام العبوات الناسفة وزيادة في تأثيرها في مناطق الصراع في أجزاء من أفريقيا. ومع أن استخدام المواد السامة لا يشكل اتجاها واسع الانتشار، فقد قدّمت بعض الدول أمثلة على وجود رغبة لدى الإرهابيين لاستخدام هذه المواد في منهجية هجماتهم. وأشارت الدول الأعضاء أيضا إلى أن طلب الجماعات الإرهابية الفديات لإطلاق سراح الرهائن المختطفين قد أتاح المجال للجماعات الإرهابية لتحسين قدراتها، وهو ما أفضى بدوره إلى وقوع خسائر في الأرواح في هجمات إرهابية أخرى.

9 - وعلى الرغم من أن الآثار المترتبة على النزاع الحالي في السودان لم تتضح بعد، فقد لاحظت عدة دول أعضاء أن هذا النزاع قد ولّد تركيزا مجدّدا على وجود تنظيمي القاعدة وداعش في ذلك البلد منذ أمد بعيد وما قاما به هناك من أنشطة تاريخية. وأعربت هذه الدول عن قلقها من أن يغتنم التنظيمان الفرصة التي يتيحها عدم الاستقرار السياسي والعسكري ليدفعا قدما بمخططاتهما الإرهابية، مع ما قد يترتب على ذلك من تداعيات خطيرة في مناطق النزاع الأفريقية. ولا يزال للعمليات الإقليمية المشتركة لمكافحة الإرهاب دور محوري في هذا الصدد.

ثانيا - التطورات السياسية

ألف - أفريقيا

منطقتا وسط أفريقيا والجنوب الأفريقي

10 - في موزامبيق، كان لنشر القوات الإقليمية في مقاطعة كابو ديلغادو (S/2022/83، الفقرة 9) تأثير كبير على تنظيم أهل السنة والجماعة (غير مدرج في القائمة)، مما أحدث اختلالات على مستويات زعامته وهياكله القيادية وقواعده. وتشير تقديرات الدول الأعضاء في المنطقة إلى أن تنظيم أهل السنة والجماعة لديه ما بين 180 و 220 مقاتلا من الذكور البالغين المتمرّسين في المعارك. ومنذ كانون الثاني/يناير، قتلت القوات الموزامبيقية والقوات الإقليمية ما بين 44 و 65 مقاتلا وقائدا. وتشير الدول الأعضاء إلى أن المقاتلين الذين اضطروا للنزوح شكّلوا خلايا صغيرة ومتوسطة، حيث تكيّفوا مع الظروف الراهنة المتسمة بضآلة فرص الاستغلال وشُحّ فرص الوصول إلى الموارد. وقد أدت الهجمات المستمرة على مدى العامين الماضيين وما تلاها من تشريد للقرويين والمزارعين والمدنيين إلى شبه انهيار في أنشطة الأعمال غير الرسمية في البلدات المجاورة، وإلى توقف أي إنتاج يُعتدّ به من قبل صغار المزارعين الذين يعتمد عليهم تنظيم أهل السنة والجماعة في تأمين المؤن خلال غاراته وأعمال النهب التي يكثر قيامه بها.

11 - وبعد إطلاق عملية فولكاو الرابعة[1]، بات هناك تصعيد في الاشتباكات بين أهل السنة والجماعة والقوات الإقليمية المنتشرة على ضفتي نهر ميسالو، في وسط كابو ديلغادو. ومنذ كانون الثاني/يناير، قتلت القوات أبو فضيلة، أحد كبار قادة أهل السنة والجماعة، في نغيدا (مقاطعة ماكوميا)، وعيسى واتشي (أحد كبار القادة في نانغادي)، ومصطفى (أحد كبار القادة في مقاطعة ماكوميا). وفي المجمل، يلاحظ أن معظم القتال يرتكز على الاشتباكات بين أهل السنة والجماعة وقوات بعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في موزامبيق وقوات موزامبيق، حيث أفادت الدول الأعضاء بحدوث انخفاض ملحوظ في الوفيات في صفوف المدنيين وفي الهجمات التي تعرضوا لها خلال الأشهر الستة الماضية.

12 - وثمة دلائل واضحة على وجود رغبة لدى المتمردين لبناء علاقات اجتماعية واقتصادية مع المجتمع المحلي على أمل تطبيع وجودهم هناك وضمان بقائهم، وهو ما ترى فيه الدول الأعضاء دلالة على اعتمادهم على التمويل المحلي، المولّد ذاتيا في الغالب، مع عدم وجود أدلة تُذكر على تلقّي أهل السنة والجماعة أي تمويل خارجي يُعتدّ به.

13 - ويضم الهيكل القيادي لأهل السنة والجماعة أبو ياسر حسن (غير مدرج في القائمة)، وهو مواطن تنزاني يقوم بدور الزعيم الروحي للجماعة، وقائد العمليات بونوماد ماتشودي عمر (مواطن موزامبيقي غير مدرج في القائمة) من ماكوميا، وهو شخص لديه معرفة واسعة بتضاريس في المنطقة. وينحدر المقاتلون الإرهابيون الأجانب من جمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا، ومن أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال بدرجة أقل. وترى الدول الأعضاء في المنطقة أنه لا يوجد أي دليل واضح على أن تنظيم أهل السنة والجماعة يتلقّى "أوامر على مستوى القيادة والتحكم" من داعش.

14 - وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، ما زالت العملية "شجاع"، وهو المسمى الذي يُطلق على العمليات العسكرية المشتركة التي تقوم بها القوات الكونغولية والأوغندية ضد القوات الديمقراطية المتحالفة

(1) العمليات المشتركة لموزامبيق والقوات الإقليمية المنتشرة.

(CDe.001)، تؤدي إلى توزُّع عناصر القوات الديمقراطية المتحالفة خارج معاقلها التقليدية، وبالتالي اتساع منطقة عملياتها. وتستهدف العملية شجاع كبار قادة القوات الديمقراطية المتحالفة ومعاقلها ومقاتليها. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأنه في غضون شهرين تم قتل 424 من عناصر هذه القوات، وأسر 81 منهم، وإنقاذ 115 من المختطفين لديها. وفي وادي مواليكا في شباط/فبراير، استهدفت قوات العملية شجاع وقتلت كلا من رئيس الجناح السياسي للقوات الديمقراطية المتحالفة، وهو الثالث في ترتيب قياداتها، ومولالو سيغوجا، رئيس عملياتها السابق (المعروف أيضا باسمي سيغوجا وفيزا).

15 - وعلى الرغم من تأثير العملية شجاع، ما زالت هجمات القوات الديمقراطية المتحالفة مستمرة بلا هوادة. وفي شمال كيفو، تفاقم الوضع بشدة بسبب استخدام العبوات الناسفة الفتاكة وشن بعض الهجمات الأكثر دموية حتى الآن. وفي 15 كانون الثاني/يناير، قامت القوات الديمقراطية المتحالفة بتفجير عبوة ناسفة في كنيسة لوبيريها في كاسيندي، بإقليم بيني. وأسفر الانفجار عن مقتل 16 شخصا وإصابة أكثر من 60 مدنيا. وتشير تقديرات الدول الأعضاء إلى أن الجهاز المتفجر اليدوي الصنع كان أكبر وأقوى قنبلة استخدمتها القوات الديمقراطية المتحالفة في تاريخها، وأن عدد قتلاه هو أكبر عدد ينجم عن تفجير واحد. وكان وزن القنبلة يتراوح بين 7 و 10 كيلوغرامات، وكانت مصنّعة باستخدام نترات اليوريا والشظايا المعدنية، مما زاد من مساحة انفجارها ومن قوة فتكها.

16 - وتفيد الدول الأعضاء بأن القنبلة صُنّعت بأيدي أبواكاسي (غير مدرج في القائمة)، قائد القوات الديمقراطية المتحالفة الذي استخدم شبكة معارفه لشراء المتفجرات لصنع قنابل أكبر وأخطر، مع نيّة معلنة لإحداث أكبر قدر ممكن من الخسائر في صفوف المدنيين. وكان أبواكاسي هو أيضا من صنّع القنبلة التي تم تفجيرها في سوق مزدحم في ما كامباني، ببلدة بيني، في 25 كانون الثاني/يناير. ومع أن تلك القنبلة كانت أصغر بكثير، حيث تراوح وزنها بين 500 و 700 غرام، فقد أصابت 18 مدنيا، من بينهم 10 أطفال. وتبيّن من الشظايا التي تم جمعها أن القنبلة فُجّرت إما بواسطة جهاز تحكم لاسلكي أو جهاز توقيت.

17 - وفي أسبوع واحد من شهر آذار/مارس، قتلت القوات الديمقراطية المتحالفة أكثر من 80 مدنيا في مقاطعة كيفو الشمالية. وبانتهاء الشهر، كان مجموع المدنيين القتلى قد تجاوز 150، وكان مجموع القتلى خلال الأشهر الستة السابقة قد تجاوز 500.

18 - وتشير تقديرات الدول الأعضاء إلى أن ميدي نكالوبو (غير مدرج في القائمة) وأبواكاسي هما المدبّران الرئيسيان للهجمات الأكثر فتكا التي وقعت في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي أوغندا.

19 - وتشير التقديرات إلى أن القوات الديمقراطية المتحالفة تضم ما بين 500 1 و 000 2 مقاتل من الذكور البالغين تحت قيادة سيكا بالوكو (المعروف باسم موسى بالوكو، CDi.036). وعلى الرغم من إعلانات البيعة لداعش التي صدرت عن هذه القوات، نفت عدة دول أعضاء في المنطقة وجود أي صلات على مستوى "القيادة والتحكم" بين القوات وبين التنظيم المركزي لداعش.

شرق افريقيا

20 - في الصومال، بدأت الحكومة حملة عسكرية قوية ضد حركة الشباب. وبينما تكبدت حركة الشباب خسائر كبيرة جراء الغارات الجوية المحددة الأهداف والعمليات العسكرية المنفّذة ضد قياداتها ومقاتليها، تشير تقديرات الدول الأعضاء إلى أن القدرة المالية والعملياتية لحركة الشباب لم تمسّ، مع وجود ما يقدّر بنحو

7 000 إلى 12 000 مقاتل في صفوفها. وتجني حركة الشباب 100 مليون دولار سنويا من جباية الضرائب على جميع جوانب الاقتصاد الصومالي.

21 - وما زالت حركة الشباب تقتل المسؤولين الحكوميين والجنود وضباط إنفاذ قانون وأفراد قوات حفظ السلام الدولية. وعلى مدى الأشهر الستة الماضية، انصبّ تركيزها على الاستهداف الاستراتيجي للقواعد العسكرية الصومالية وقواعد بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال. وفي أكثر هجمات حركة الشباب فتكا، هاجم أكثر من 500 من مقاتليها قاعدة لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال في بولو ماريرر، مما أسفر عن مقتل عدد كبير من أفراد القوات الأوغندية. وتواصل الجماعة شن الهجمات المحددة الأهداف، سواء محليا أو في الدول المجاورة، بما في ذلك توغلاتها في كينيا.

22 - وتشير تقديرات الدول الأعضاء إلى أن حركة الشباب تستعد للمرحلة الثانية من حملة الحكومة ضدها، حيث سيُستهدف وجود الجماعة في جنوب الصومال، وأن حركة الشباب ستبذل جهدا أكبر لحماية قاعدة دعمها التقليدية في المنطقتين الجنوبية الغربية والوسطى ومنطقة جوبا السفلى، وهو ما قد يكون أمرا شديد الوطأة على القوات الحكومية.

23 - وثمة وجود في بونتلاند لتنظيم داعش في الصومال. بيد أن الدول الأعضاء تشير إلى أن الجماعة لا تملك القدرة على السيطرة على مساحات شاسعة أو القدرة على القيام بعمليات كبيرة بسبب استمرار هجمات حركة الشباب. وتشير التقديرات إلى أن تنظيم داعش في الصومال يضم ما بين 100 و 200 مقاتل. ويستضيف تنظيم داعش في الصومال مكتب الكرّار (S/2022/547، الفقرة 24)، الذي يرأسه عبد القادر مؤمن (غير مدرج في القائمة)، أمير داعش في الصومال.

24 - وفي 25 كانون الثاني/يناير، قُتل بلال السوداني، المموّل الرئيسي لداعش، في عملية نُفّذت بقيادة الولايات المتحدة في شمال الصومال. وكان السوداني مسؤولا عن توسيع نطاق نشاط داعش في أفريقيا. وهو قد قام بدور مهم في دعم العناصر الرئيسية لشبكة من المراكز المالية التي تعمل في أفريقيا وخارجها من خلال مكتب الكرّار.

25 - وتشير تقديرات عدة دول أعضاء إلى أن قنوات تدفق الإيرادات إلى مكتب الكرّار تنبع من بلد متاخم لإقليم الخلافة السابق، مع تأكيد إحدى الدول الأعضاء أن 100 في المائة من الأموال المتدفقة إلى الكرّار كانت تأتي عن طريق ذلك البلد. وعلى الرغم من ذلك، يرى بعض الدول الأعضاء أن الكرّار يدرّ أمواله من خلال استغلال قطاعات اقتصادية شتّى في شمال الصومال. وتفيد دول أعضاء أخرى بأن هناك مغالاة في تقدير قوة الكرّار، مشيرة إلى أن التمويل الذي يتدفق إلى مكتب الفرقان أكبر بكثير مما يتدفق إلى مكتب الكرار.

26 - وأعربت عدة دول أعضاء عن قلقها من أن تستغل الجماعات الإرهابية المترسخة حالة عدم الاستقرار السياسي والعنف الجارية في السودان. ويرأس أبو بكر العراقي (العراقي الجنسية) خلية داعش في السودان التي تعمل بشكل كامل منذ عام 2019. وقد تم تفويض السلطة من التنظيم المركزي لداعش لهذا القائد، وهو من قدامى قيادات داعش في العراق، لإنشاء قاعدة لوجستية ومالية في السودان لتتم عن طريقها عمليات العبور والاستثمار. وتضم خلية داعش ما بين 100 و 200 مقاتل، وهم من العناصر التنفيذية المتمرّسة، ولكنهم يقومون هناك بدور الميسّرين للتحركات اللوجستية والمعاملات.

27 - وكان أبو بكر العراقي، وهو رجل أعمال، قد سجل مجموعة متنوعة من مؤسسات الأعمال في تركيا والسودان بهويات مزيّفة. ووفقا لإحدى الدول الأعضاء، فإنه يشغّل عدة شركات صرافة ووكالة سفر/سياحة في تركيا، ولديه استثمارات كبيرة في السودان.

28 - وتحذّر الدول الأعضاء من أن هناك مقاتلين من شمال أفريقيا يتخذون من السودان محطة مركزية يتوقفون فيها ثم يمضون في طريقهم إلى جنوب ليبيا وإلى مالي وغرب أفريقيا.

غرب أفريقيا

29 - في ظل ضعف القيادة المركزية لتنظيمي داعش والقاعدة، تقوم الآن الفروع الأفريقية للتنظيمين بدور حاسم على الرغم من تمتّعها باستقلالية متزايدة، ولا سيما في سياق المخططات المحلية. وتتّسع منطقة عمليات جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (QDe.159) وتتعزّز خارج مالي، وبالأخص في اتجاه بوركينا فاسو. ومن خلال اتخاذها وضعية الطرف الفاعل في الساحة السياسية، تمارس الجماعة ضغطا متزايدا على السلطات المحلية لكي تضمن لنفسها دورا في حال دخول مرحلة التفاوض. وبالتالي فإن الجماعة، مع عدم نشوء خلاف عقائدي بينها وبين تنظيم القاعدة، هي بصدد تطوير استراتيجية يجري في إطارها في واقع الأمر الانسلاخ عن التنظيم على المستوى المحلي. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن الجماعة لا تستخدم علم القاعدة بصورة منتظمة في اتصالاتها أو في ساحة المعركة؛ بل إنها ترفع الراية الخاصة بها للدلالة على تفرّدها.

30 - وقد واجهت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين بعض الصعوبات. فبما أنها تقوم بتجنيد العناصر من طوائف شتّى، فإنها تواجه تحدّيا كبيرا في التوفيق بين مآرب قد تتباين باختلاف الانتماءات الإثنية. وقد أصبح الحفاظ على التناغم والاتساق أولوية لقيادة الجماعة. وخلافا لما قد يكون متوقعا، لا تبدو الجماعة قادرة حاليا على الوقوف في وجه النوايا التوسعية لتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (QDe.163) في منطقة الحدود الثلاثية بين بوركينا فاسو ومالي والنيجر. وعلى الرغم من تعبئة كتائب شتى (كتائب تمبكتو وغاو وكيدال في مالي؛ وكتيبة غورما في بوركينا فاسو) والدعم المقدم من ميليشيا الطوارق غير الإرهابية، فإن الجماعة تتكبّد خسائر فادحة ويبدو أنها لم تعد قادرة على مقاومة الزحف المستمر لتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى.

31 - وعلى عكس ما يجري في الشرق من تراجع لقوة جماعة نصرة الإسلام والمسلمين أمام زحف تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، يتعزّز موقف الجماعة في بوركينا فاسو ووسط مالي. واستكمالا لتحركها في مناطق كايس وكوليكورو وسيكاسو، طوّقت الجماعة العاصمة المالية، فأحكمت بالتالي سيطرتها على المنطقة الواقعة بين العاصمة والحدود الغربية والجنوبية. وقد عززت سلطتها في مالي من خلال عدة كتائب (كتائب تمبكتو وكيدال وغاو) تعمل حاليا على إعادة توطيد النفوذ السياسي المحلي من خلال التحكيم في النزاعات والقيام بالعمل الشرطي وحل المنازعات القبلية. وتعمل جبهة تحرير ماسينا (وهي غير مدرجة في القائمة، ولكنها تأسّست على يد أمادو كوفا، QDi.425، وهي مذكورة في القيد الخاص به في القائمة)، التي تستغل نقاط ضعف الجيش المالي، على تأمين مركزها على الرغم من اتساع نطاق وجود الجهات الفاعلة الدولية والجهات الفاعلة من غير الدول، فهذه الجهات تبدو عاجزة عن عكس هذا الاتجاه على الرغم من العمليات الجارية. ولا يزال وسط مالي يمثل قاعدة عمليات آمنة للعمليات الموجهة صوب بوركينا فاسو والجزء الجنوبي من منطقة الساحل.

32 - وتشكل جبهة تحرير ماسينا قوة مهمة تكاد كون شبه مستقلة ولا غنى عنها لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين. وبالتعاون مع جماعة أنصار الإسلام (غير مدرجة في القائمة)، جرى في إطار أعمال جبهة تحرير ماسينا في بوركينا فاسو استغلال النزاعات المحلية وما يجري بشكل متزايد من وصم للطوائف الفولانية. ونتيجة لذلك، يصعب أحيانا التفريق بين الأعمال الهجومية التي تقوم بها جماعة نصرة الإسلام والمسلمين والاشتباكات التي تقع بين الطوائف.

33 - وما زالت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين تمارس الضغط المستمر على قوات بوركينا فاسو في المناطق الحدودية الجنوبية لبوركينا فاسو، وهي تسعى إلى تعزيز مواقعها، ولا سيما في شمال شرق بنن، على الحدود مع النيجر، وفي توغو.

34 - ويؤدي تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى دورا محوريا في الدفع قدما بأهداف داعش الأم، على الرغم من الخسائر الكبيرة التي وقعت في صفوف قياداته جراء هجمات جماعة نصرة الإسلام والمسلمين. وهو يسعى إلى توسيع رقعة الأراضي التي يسيطر عليها لأغراض اللوجستيات والتجنيد، ولكنه يواجه تحديات على عدة جبهات. وقد أسفر القتال الدموي الأخير مع جماعة نصرة الإسلام والمسلمين والأعمال التي نفذتها القوات الدولية في عامي 2022 و 2023 عن فقدان قادة مهمّين، مثل أمية ولد البقاي وعثمان إلياسو جيبو (المعروف باسم بتي شابوري). ولئن لم يكن هناك تنازع على هيكل القيادة في الوقت الراهن، فإن لأبناء الأصول العربية الغلبة فيه. فالأمير (محمد إبراهيم السالم الشافعي، المعروف أيضا باسم أبا الصحراوي، وهو غير مدرج في القائمة) ونائبه هما من أصل عربي، بينما بقية القيادات من الطائفة الفولانية، وكذلك معظم المقاتلين. وربما يشكل عدم التوازن هذا نقطة ضعف في حال حدوث شقاق داخلي، حيث تواجه الجماعة صعوبة في توحيد مختلف العناصر الفولانية بسبب الاقتتال مع أشقائهم الفولانيين المنضمين إلى جبهة تحرير ماسينا. وقد وجد تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى نفسه مضطرا للقتال في عدة جبهات في وقت واحد، مما أعاق تقدّم المجموعة وصعّب عليها تأمين الإمدادات.

35 - ومع ذلك، لا يزال تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى يتسم بالقدرة على الصمود، وهو يعترف بخسائره ويضاعف من مبادراته الرامية إلى الخروج من عزلته وتوسيع منطقة عملياته. ومنذ انتهاء الهدنة المبرمة مع حكومة النيجر، كان هناك تصاعد في وتيرة العنف المنسوب إلى التنظيم. واستهدف هذا العنف مناطق سانام وفيلينغي وتاهوا وأبالا في النيجر، إلى الشمال الغربي من نيامي، مع إمكان استهداف المراكز الحضرية. وقد يبدو أن الجهود الرامية إلى إنشاء وتعزيز ممر لوجستي مع نيجيريا هي جهود هزيلة، بيد أنها تؤدي بالفعل دورا في زيادة حجم الجمهور الذي يتم تجنيد المقاتلين منه وفي تأمين الإمدادات اللوجستية من نيجيريا، ربما من خلال تعزيز العلاقة مع تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا (QDe.162). ويشير العديد من الدول الأعضاء إلى وجود خطر كبير قد يجعل منطقة الحدود الثلاثية ملاذا وقاعدة للتجنيد وأن تمتد إلى داخل نيجيريا؛ ولا تزال مالي تشكل قاعدة عمليات للتحركات التي تتم داخل بوركينا فاسو والنيجر.

36 - وأخيرا، ففي نيجيريا يشكل تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا بقيادة أبو مصعب البرناوي (غير مدرج في القائمة) تهديدا متزايدا، في ظل سهولة اختراق الحدود مع النيجر لعبور المقاتلين والأسلحة. وفي هذا الصدد، ترى إحدى الدول الأعضاء أن ازدياد حجم التعاون بين تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى وتنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا هو مصدر قلق بالغ باعتباره تمهيداً لإنشاء خلافة إقليمية جديدة.

شمال أفريقيا

37 - تشير التقديرات إلى أن تنظيمي داعش والقاعدة يتسمان بالضعف في شمال أفريقيا، ولكن الظروف المساعدة على احتمالات عودتهما إلى الظهور لا تزال قائمة. ويتمثل أكبر التهديدات للمنطقة في المقاتلين الإرهابيين الأجانب العائدين والإفراج المرتقب عن السجناء المنتهية مدد أحكامهم. وفي الجزائر، انتقل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي (QDe.014) إلى نقطة أبعد جنوبا في اتجاه منطقة الساحل (شمال مالي). وتواجه جماعة جند الخلافة في تونس (QDe.167) تحديات بسبب نقص التمويل ومقتل أبرز قادتها، وهناك حاليا حوالي 15 من أعضائها موزعون في أنحاء متفرقة في غرب تونس في جبلي الشعانبي والسمامة.

38 - وفي المغرب، فكّكت السلطات خمس خلايا إرهابية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واعتقلت 25 شخصا، وكان عددا منهم ينسّق مع داعش الأم أو مع تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى. وجرى تعطيل الخلية الأهم في 15 آذار/مارس، وهي خلية كان أعضاؤها يخططون للسطو على أحد المصارف ومهاجمة البنى التحتية الأمنية الحيوية.

39 - وفي ليبيا، يحتفظ تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ليبيا (داعش - ليبيا، QDe.165) بوجود قوي في جنوب ليبيا، حيث يواصل التنظيم استغلال السخط الاجتماعي، مع تعاونه في الوقت ذاته مع جماعات الجريمة المنظمة التي تسيطر على أنشطة الاتجار غير المشروع. ويواصل تنظيم داعش - ليبيا التجنيد من المجتمعات المحلية في الجنوب، سعيا منه للنفاذ إلى القبائل المحلية. وتشير تقديرات الدول الأعضاء إلى أن قوام التنظيم يتراوح بين 300 و 500 مقاتل. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن هناك زيادة في تركيز داعش في ليبيا على تجنيد أشخاص ذوي مستوى علمي عال قادرين على صنع المواد البيولوجية (كالسموم) أو التعامل مع الأجهزة التكنولوجية المتطورة بهدف تنفيذ هجمات إرهابية. وأشارت دولة عضو أخرى إلى أن "جيش الصحراء" (S/2023/95، الفقرة 35) يحاول الحفاظ على مركزه في المناطق الوسطى والجنوبية من البلد، في ظل غياب سلطات حكومية موحدة.

40 - ونظرا للوضع الأمني المتدهور في فزان ولشبكات الاتجار غير المشروع، أتيحت الفرصة لتنظيم داعش - ليبيا لإعادة تنظيم نفسه في مناطق معينة من بينها أوباري وسبها وأم الأرانب ومرزق والقطرون والفقهاء والعوينات والشويرف، وكذلك في جبال الهروج وأكاكوس والهروج الأسود. واعتمدت الجماعة أسلوب عمل قائما عل السرية، حيث بدّلت مواقعها عند الحاجة واستقرت في المناطق الجبلية في أكاكوس وتيبستي وبحيرة قرعون، حيث يمكنها الوصول إلى المياه. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أن هدف داعش - ليبيا في فزان هو تعزيز صفوفه في ولايتي الساحل وغرب أفريقيا من خلال التدريب والدعم اللوجستي.

41 - وقامت أجهزة الأمن الليبية بتفكيك عدة خلايا إرهابية تابعة لداعش، بما في ذلك اعتقال مهندس ليبي يبلغ من العمر 20 عاما في 21 كانون الثاني/يناير، حيث كان المهندس يخطط لاستهداف خطوط أنابيب الإمداد بالغاز باستخدام طائرات مسيّرة مسلّحة، بالتعاون مع داعش الأم. وكان من بين متعلّقاته التي تم ضبطها كتيّب يحتوي على تعليمات لتصنيع المواد السامة والمواد البيولوجية.

42 - وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن داعش - ليبيا أنشأ أربع مجموعات فرعية هيكلية: الأمن، تحت قيادة الحاج إبراهيم (ليبي، غير مدرج في القائمة)؛ والمقاتلون، تحت قيادة "أبو ياسر" (مصري)؛ وتصنيع المتفجرات، تحت قيادة هاشم أبو سدرة (ليبي، غير مدرج في القائمة)؛ واللجنة العسكرية، تحت قيادة

أبو معاوية السـودانـي (سـودانـي، غير مدرج في القائمة). وهذه المجموعات موزّعة بين سـبها ومرزق وأم الأرانب والقطرون وزلة ومدينة هون.

43 - وتنظيم القاعدة في ليبيا مندمج داخل الجماعات القبلية الليبية، وخاصة في منطقة جنوب ليبيا التي تمثل معقل التنظيم ومنطقة حيوية للدعم اللوجستي لمنطقة الساحل. ويقدّر قوامه بنحو 150 إلى 200 مقاتل في أوباري وسبها والعوينات وغات. وفي أوباري وغات، تقدم شبكات التيسير التي يقودها الطوارق الدعم اللوجستي لتنظيم القاعدة. ويتحرك بعض الخلايا بانتظام بين السودان وليبيا ومالي والنيجر. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن هناك تعاونا يُقام خصيصا لأغراض بعينها بين تنظيمي داعش والقاعدة في ليبيا، ولا سيما في الجنوب، وذلك من خلال تقاسم الوقود والمواد الغذائية والاستعانة بحَمَلة مشتركين لنقل الرسائل.

44 - ويتواصل تضاؤل وتيرة الأنشطة الإرهابية لجماعة أنصار بيت المقدس (غير مدرجة في القائمة) في مصر، وهو ما يرجع بشكل رئيسي إلى الضغوط الممارسة في إطار مكافحة الإرهاب من جانب السلطات المصرية في سيناء، فقد أفضت هذه الضغوط إلى تحجيم وجود الجماعة محليا وتفكيك هيكلها الأساسي وكوادرها القيادية بدرجة كبيرة. وأُجبرت الجماعة على الانسحاب إلى الأجزاء الغربية والجنوبية الغربية من شمال شبه جزيرة سيناء بعد تكبّدها خسائر كبيرة في الأفراد. وهي تصارع من أجل تنفيذ هجمات بارزة، مثل الهجوم الذي شُنّ في 30 كانون الأول/ديسمبر 2022 على نقطة تفتيش تابعة للجيش في الإسماعيلية، والذي اعتبرته بعض الدول الأعضاء عملا دافعه اليأس. وانخفض حجم القوة النشطة لأنصار بيت المقدس؛ وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أن قوام هذه القوة هو بالعشرات، بينما تشير تقديرات بعض الدول الأخرى إلى أن القوام يتراوح بين أوائل وأواسط المئات. وقد ساهمت الاستثمارات العامة وبرامج البنى التحتية التي قامت بها مصر في شبه جزيرة سيناء وتواصُل السلطات مع المجتمعات المحلية في التقليل من المظالم المحلية التي كانت تمثل في السابق عاملا مساعد لجماعة أنصار بيت المقدس على تجنيد العناصر.

باء - العراق وبلاد الشام

45 - لا يزال تنظيم داعش الأم يواجه تحديات على صعيد القيادة بسبب الضغوط المستمرة الممارسة عليه في إطار مكافحة الإرهاب. وفي 24 شباط/فبراير، قُتل علي جاسم سلمان الجبوري، قائد الإدارة العامة للولايات في داعش (عراقي، يُعرف أيضا باسم أبو سارة العراقي، وباسم كفوش)، في غارة جوية في شمال غرب الجمهورية العربية السورية. وترى الدول الأعضاء أن مقتله كان بمثابة ضربة شديدة للجماعة، واصفة إياه بأنه زعيم الظل للتنظيم. وكان أبو سارة يؤثر في استراتيجية داعش، وكان يقوم بدور رئيسي في تعيين الأفراد، بما في ذلك الزعيمان السابقان لداعش، وكان يدير العمليات الخارجية وشؤون التمويل. ومع ذلك، يبدو أن فقدانه قد عطّل التنظيم في الأجل القصير فقط. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أن خليفته المحتمل هو عمار محمد إبراهيم الجبوري (غير مدرج في القائمة، وهو عراقي يُعرف أيضا باسم أبو زينب، وباسم أبو حمودي). ومن بين الخسائر الأخرى في صفوف القيادات خالد عايد أحمد الجبوري (مسؤول عن التخطيط للهجمات في أوروبا) وعبد الهادي محمود الحاج علي (مسؤول عن التخطيط لعمليات إرهابية وعمليات اختطاف في الشرق الأوسط وأوروبا).

46 - وفي 30 نيسان/أبريل، أفادت تركيا بقتل زعيم داعش، أبو الحسين الحسيني القرشي، في عفرين، وحدّدت هويته لاحقا بأنه شخص سوري المولد، يكنى عبد اللطيف. ولم تستطع الدول الأعضاء تأكيد وفاة

الزعيم، حيث حدّدت إحداها هوية القتيل على أنه مجرّد القائد الأمني في الفرع السوري للجماعة. واستبعد بعض الدول الأعضاء احتمال أن يكون هناك قائد عام لداعش غير عراقي. وقد نفّذت تركيا العملية على إثر مؤشرات على أنه كان يهدف إلى الانتقال إلى منطقة سورية أخرى وأنه بدأ يتخذ تدابير أمنية مشددة للغاية بعد مقتل أبو سارة. ولا تزال هوية أبو الحسين الحقيقية غير مؤكدة من جانب الدول الأعضاء.

47 - وبسبب استنزاف قياداته، اعتمد تنظيم داعش الأم هيكلا عريضاً للقيادة والتحكم؛ وأصبح دور القائد العام أقل تأثيرا في عمل التنظيم. وأثرت الخسائر في صفوف القيادات على عمليات داعش في منطقة الصراع الرئيسية، حيث لم يشنّ التنظيم حملات هجومية خلال شهر رمضان، وهو شهر كان يمثل حلوله في السابق باعثاً على إحداث طفرات في أنشطة داعش.

48 - ومع ذلك، تشير التقديرات إلى احتفاظ تنظيم داعش بقدرته على الصمود، حيث ينضوي تحت لوائه ما بين 000 5 و 000 7 عضو في مختلف أنحاء البلدين، ومعظمهم من المقاتلين. ويتبنّى التنظيم عمدا استراتيجية لتقليل الهجمات واستخدام أساليب حرب العصابات، بينما يعيد تنظيم نفسه ويعمل على تجنيد العناصر. وفي حين لا يزال معظم قادة داعش موجودين في شمال غرب الجمهورية العربية السورية، فإن التنظيم بصدد نقل بعض الشخصيات الرئيسية، بما في ذلك إلى درعا، حيث يتخذ القائد الشرعي للتنظيم والعديد من القادة العرب مقارّهم، وبدرجة أقل في البادية الوسطى ومنطقة الحدود بين سوريا ومحافظة الأنبار العراقية، حيث يزيد التنظيم من أنشطته ويستغل سهولة اختراق الحدود. ويقدّر حجم وجود داعش في درعا بعدة مئات من المقاتلين.

49 - وفي العراق، لا تزال ضغوط مكافحة الإرهاب التي تمارسها القوات العراقية تؤدي إلى الحد من أنشطة داعش وقمع التهديد[2]. ومع ذلك، يستمر التنظيم في نشاطه المنخفض الشدة، مستغلا الثغرات الأمنية على طول إقليم كردستان العراق لتهيئة المجال لشن الهجمات وإعادة إمداد خلاياه وعناصره في المناطق الصحراوية والجبلية. ويعمل التنظيم بتوجيه أبو عبد القادر (عراقي)، خلفا لسلفه عبد الله مكي مصلح الرفيعي (عراقي يعرف أيضا باسم أبو خديجة، وهو غير مدرج في القائمة)، الذي يشرف الآن على المنطقة العراقية - السورية إلى جانب مكتب "بلاد الرافدين" الإقليمي. وقد اكتسب دور الرفيعي داخل داعش أهمية أكبر.

50 - وكانت العمليات منحصرة في المناطق الريفية، بينما كانت الهجمات في المراكز الحضرية أقل تواترا. ويحتفظ تنظيم داعش بوجود في معاقله حول صلاح الدين وشمال بغداد (الطارمية) وديالى وكركوك، ولا سيما في جبال حمرين حيث يوجد معظم قادة فرع داعش في العراق (بما في ذلك وادي الشاي) ومحافظة الأنبار، بما في ذلك وادي حوران، المتخذ ملاذا بينما تتم إعادة التنظيم وإعادة الهيكلة. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى وجود صلات بين داعش وجماعات الجريمة المنظمة في الموصل وكركوك وتكريت والرمادي.

51 - وفي العراق، ينقسم تنظيم داعش إلى ثماني وحدات: الإدارة، والإعلام، والشريعة، والمشتريات، والمالية أو الاقتصاد، والتجهيز، وتصنيع المتفجرات، وإطلاق سراح السجناء، على نطاق 10 شعب إقليمية عراقية تم دمج بعضها معاً لعدم كفاية الموارد. وأصبح التنظيم يميل بشكل متزايد إلى تجنّب المجازفة

(2) تشير تقديرات بعض الدول الأعضاء إلي أن قوام داعش في العراق لا يزيد عن 600 إلى 000 1 مقاتل.

بتكبّد الخسائر في الأفراد، مع وجود خطط لإطلاق سراح سجنائه وتجنيد العناصر من المجتمعات المحلية الضعيفة.

52 - وفي الجمهورية العربية السورية، يعمل تنظيم داعش بتوجيه من مكتب "الأرض المباركة" الإقليمي، ويستغل المناطق التي يكون فيها الضغط الممارس في إطار مكافحة الإرهاب ضعيفا. ويواصل التنظيم شن الهجمات اللاتماثلية، وإن كان بوتيرة أقل نسبيا، وبشكل رئيسي في حمص ودير الزور والرقة وحماة والحسكة. وقد أدى الضغط العسكري المستمر إلى تحجيم الجماعة حتى أصبحت منحصرة بدرجة كبيرة في البادية الوسطى التي، رغم كونها ملاذا يمارس فيه تنظيم داعش أنشطة التدريب وإعادة التنظيم، تتسم بأرضها الوعرة وافتقارها إلى البنية التحتية الحيوية، مما يحدّ من قدرة الجماعة على العمل أو نشر الدعاية بشكل فعّال. وشنّت الخلايا الصغيرة هجمات منتظمة، بما في ذلك في شمال تدمر وشرق حماة. وواصل تنظيم داعش استخدام الشمال الشرقي لإعادة البناء والتجنيد، وواصل محاولاته لإطلاق سراح القادة الرئيسيين من السجون.

53 - ولا يزال تنظيم الدولة الإسلامية ينظر إلى الشمال الغربي على أنه بوابة محتملة إلى تركيا وملاذ يمكن أن يندمج فيه مع السكان. وما زالت هيئة تحرير الشام[3] هي الجماعة الإرهابية التي تمارس السيطرة الفعلية في المنطقة. وينضوي تحت لواء هيئة تحرير الشام ما بين 000 7 و 000 12 مقاتل، بما في ذلك قرابة 000 1 مقاتل إرهابي أجنبي. وتحافظ الجماعة على رؤيتها المتمحورة حول التوسع محليا، حيث تشنّ من خلال جناحها المسلح سلسلة هجمات ضد الفصائل المسلحة المنتسبة إلى حكومة الجمهورية العربية السورية في ريف حلب وغير ذلك من القرى المحيطة، بما في ذلك مدينة عفرين. وتتسم الجماعة بأنها ذاتية التمويل إلى حد كبير (S/2023/95، الفقرة 46).

54 - ولا تزال كتيبة التوحيد والجهاد (QDe.168) هي الأكثر قدرة بين الجماعات الإرهابية التي تعمل في وسط آسيا تحت مظلة هيئة تحرير الشام. وتلقّت الكتيبة والوسطاء الماليين، بمن فيهم كوبيلاي ساري (غير مدرج في القائمة)، أموالا من المانحين نيابة عن جامعي التبرعات التابعين للكتيبة لشراء العتاد، بما في ذلك نظارات الرؤية الليلية، إلى جانب تسهيل تحويل الأموال لصالح هيئة تحرير الشام.

55 - ولا تزال الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية (QDe.088)، المعروفة أيضا باسم الحزب الإسلامي لتركستان، في الجمهورية العربية السورية مرتبطة ارتباطا وثيقا بهيئة تحرير الشام. وتعمل الجماعة بشكل رئيسي في محافظة إدلب. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن القوام الإجمالي للجماعة في ازدياد، وأن الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان زادت من تدريباتها العسكرية ورفعت مستوى أسلحتها القتالية؛ وأنها تقوم بصورة نشطة بفتح قنوات للتغلغل إلى بلد مجاور وإلى وسط آسيا. وتفيد التقارير أن الجماعة أرسلت أعضاء منها إلى أفريقيا وجنوب آسيا لإنشاء معسكرات تدريب ومراكز تجمّع، وللتخطيط لهجمات على مواطنين صينيين ووكالات صينية.

56 - ولا تزال جماعة حراس الدين (غير مدرجة في القائمة) تواجه تحديات بسبب الاعتقالات التي سبق أن قامت بها هيئة تحرير الشام لقادتها الرئيسيين واستهداف الهيئة المتتالي لكبار شخصياتها وقتلها إياهم. ويقود الجماعة سمير حجازي (المعروف أيضا باسم أبو همام الشامي، وهو غير مدرج في القائمة)، يساعده مجلس شورى يضم القائد الشرعي سامي العريدي (غير مدرج في القائمة). وأفاد بعض الدول الأعضاء أن

(3) مُدرجة في قائمة الجزاءات تحت اسم جبهة النصرة لأهل الشام (QDe.137).

جماعة حراس الدين أعادت تنظيم علاقتها بهيئة تحرير الشام، التي أطلقت سراح القادة الرئيسيين شريطة أن يتعاونوا معها محليا وألا يخططوا لعمليات خارجية. وبحسب التقارير، لم تلتزم جماعة حراس الدين بهذه الشروط، بل استغلت الصلات التي تربطها منذ أمد بعيد بالفصائل المسلحة في إدلب، بما في ذلك جماعة أنصار التوحيد (غير مدرجة في القائمة)، لنقل مقاتلي حراس الدين إلى مناطق أخرى. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى تطلّع جماعة حراس الدين إلى تعزيز قدراتها في مجال الطائرات المسيّرة المسلّحة. ويقدَّر قوام أنصار الدين بما بين 500 1 و 000 2 مقاتل، معظمهم في إدلب واللاذقية، إلى جانب وجود صغير في درعا.

57 - وتعزى الانتكاسات الحالية لداعش في منطقة الصراع الرئيسية إلى حد كبير إلى فعالية الضغط الممارس في إطار مكافحة الإرهاب. وما يجري من استهداف ناجح لقيادات داعش هو أمر مهم. ولا تزال قدرة المجموعة على الاندماج وسط السكان المحليين تشكل تحديا. ويواصل تنظيم داعش استغلال الثغرات الأمنية وانعدام التنسيق بين مختلف قوات مكافحة الإرهاب، مما يهيئ الظروف التي قد تتيح له الانتعاش بسرعة في حال فتُر الضغط الممارس عليه.

جيم - شبه الجزيرة العربية

58 - لا يزال تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية (QDe.129) يواجه انتكاسات ويخسر قياداته بفعل الضغط المتواصل الذي تضعه تحته تدابير مكافحة الإرهاب، وزاد انجراره في النزاع اليمني. ولكنه لا يزال يشكل تهديدا في اليمن والمنطقة. فهو لا يزال يطمح، بما أنه الجماعة الإرهابية الأكثر تأهبا للقتال، إلى القيام بعمليات خارجية وفرض سيطرته على الموانئ الرئيسية في خليج عدن.

59 - وتكبد التنظيم خسائر فادحة في قياداته التي تشكل كوادره في ميادين الشريعة والإعلام والعبوات الناسفة. ففي 26 شباط/فبراير، أسفرت غارة شُنّت بطائرة مسيّرة على منزل في حصون آل جلال بمحافظة مأرب إلى مقتل حمد بن حمود التميمي وهو أحد كبار قادة التنظيم. وسبق وكان هذا المنزل الذي استُهدف مقرَّ انعقاد اجتماعات لزعيم التنظيم خالد باطرفي (غير مدرج في القائمة). وقُتل في تلك الغارة أيضا أبو ناصر الحضرمي الذي كان مسؤولا عن الأمور الإعلامية والمالية. واستُهدف أيضا أحد خبراء الجماعة البارزين في تصنيع المتفجرات بغارة شُنت بطائرة مسيّرة في 30 كانون الثاني/يناير في وادي عبيدة بمحافظة مأرب. وجراء هاتين الغارتين، سعى بعض عناصر التنظيم إلى إيجاد مأمن لهم منتقلين من وادي عبيدة إلى المناطق الحضرية في مدينة مأرب. وانتشرت على الإنترنت رسائل تضامن مع التنظيم من أنصاره، ومنها رسائل من أعضاء من طالبان في أفغانستان حسبما أُبلغ به.

60 - وقد أضرت هاتان الغارتان على القادة بقدرة التنظيم على القيام بعمليات على المدى القصير. وفي حين أن كادر التنظيم من القادة ذوي الخبرة آخذ في النضوب، ترى الدول الأعضاء أن التنظيم لا يزال قادرا على تدريب قادة جدد ليقوموا بما كان يقوم به القادة الذين قتلوا. ويظل من الصعب قياس حجم التنظيم على وجه الدقة لأنه متغلغل داخل القبائل المحلية، لكن أفراده يقدّرون ببضعة آلاف. فقد خلُصت بعض الدول الأعضاء في تقييمها إلى أنه يتراوح بين 000 3 و 000 4 فرد بما يشمل العناصر النشطة والعناصر الخاملة. ويوجد معظم كبار قادة التنظيم في وادي عبيدة، بينما انتقل البعض إلى مناطق أخرى آمنة ومنها حضرموت وشبوة وأبين.

61 - وأبلغت بعض الدول الأعضاء بأن خالد محمد صلاح الدين زيدان (غير مدرج في القائمة) وهو ابنُ سيف العدل (QDi.001)، موجود في اليمن، في حين أفادت دول أخرى بأنه يخطَّط لنقله إلى اليمن وبأن ذلك أثار جدلا بين قادة التنظيم. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأنه يشرف على الذراع الإعلامية للتنظيم منذ عام 2020 وهو متزوج من ابنة زعيم قبلي له نفوذ. وأفادت أيضا بأن ذلك يدل على أن سيف العدل يهدف إلى إحكام السيطرة على التنظيم وذراعه الإعلامية نظرا للصعوبات المالية والخلافات بين الجناحين المتنازعين في التنظيم. ويقود خالد باطرفي، وهو مواطن سعودي، أحد هذين الجناحين، بينما يقود سعد بن عاطف العولقي الذي يحظى بدعم بعض القبائل اليمنية الجناحَ الآخر. وقد تستلزم الخسائر التي تكبدها التنظيم من حيث قادته إعادةَ تنظيم بنيته، وقد تُمنح المناصب العليا لعناصر موالية لسيف العدل.

62 - وفي كانون الثاني/يناير، نقل التنظيم بعض عملياته الميدانية إلى أحد معسكراته في شبوة، ونقل أنشطة أخرى إلى مديرية المحفد في أبين. وواصلت الجماعة هجماتها في شبوة وأبين، وكانت هجماتها أساسا رداً على عملية "سهام الشرق" لمكافحة الإرهاب التي انطلقت مرحلتها الثانية في كانون الثاني/يناير. ولجأ التنظيم إلى استخدام طائرات مسلحة مسيّرة في بعض الهجمات في منطقة المصينعة في شبوة، وربما في ذلك إشارة إلى تخوفه من تكبد خسائر مفرطة في صفوف أفراده أثناء العمليات. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن عناصر من الحوثيين زودت التنظيم بالطائرات المسيّرة وأنهم كانوا يدربون أفراد التنظيم على استخدامها. وقد سعى التنظيم إلى تطوير قدراته الجوية ويبدو أنه أحرز تقدما في ذلك. ولا يزال شن هجمات على الأهداف البحرية من طموحات التنظيم، لكن تقدمه على هذا الصعيد تباطأ بسبب نقص الموارد. وتبقى منشورات التنظيم الإعلامية أقوى أدواته للاتصال وتغذية نزعة التطرف. وواصلت الجماعة جهودها لتجنيد المتعاطفين معها ونشرت رسائل فيديو موجهة من باطرفي خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

63 - وقام تنظيم داعش في اليمن (QDe.166) بأنشطة محدودة. ويقدر قوامه بحوالي 100 مقاتل ينسقون مع تنظيم داعش في الصومال لأغراض لوجستية بالأخص. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن تنظيم داعش في اليمن يعمل على وضع بنية تنظيمية جديدة ودعا القادة إلى الاجتماع في شبوة في أيار/مايو. وأشارت أيضا إلى وجود تعاون انتهازي وتقاسم للأرباح بين تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وتنظيم داعش في اليمن في عمليات الاختطاف طلبا للفدية.

دال - أوروبا

64 - لا يزال الوضع في أوروبا مستقرا، مع زيادة طفيفة في عدد محاولات القيام بأعمال إرهابية منذ نهاية عام 2022 وهي محاولات أحبطتها أجهزة الأمن الأوروبية. ووفقا لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، كان بعض من قاموا بهذه المحاولات يطمحون إلى استخدام متفجرات ومواد كيميائية سامة.

65 - وفي معظم حالات الهجمات التي قام بها أشخاص منفردون لم يكن هؤلاء ينتمون مباشرة إلى تنظيم داعش أو تنظيم القاعدة، وأصبحوا متطرفين من تلقاء أنفسهم دون الوقوع تحت تأثير تفاعل اجتماعي، بل نتيجة الأعمال العدائية تجاه الإسلام على ما يبدو. وتوجُّه معظم منفذي الهجمات نحو استهداف الأهداف غير المحصنة وأماكن العبادة في الأغلب يطرح تحديا إضافيا أمام أجهزة مكافحة الإرهاب. وفي 5 كانون الثاني/يناير، أُلقي القبض في تركيا على 15 شخصا كانوا مدفوعين حسب ما أُبلغ به بإيعاز تنظيم داعش - خراسان بتنفيذ هجمات على القنصليتين السويدية والهولندية في اسطنبول وأماكن العبادة المسيحية واليهودية.

وفي 25 كانون الثاني/يناير، قام شخص بقتل مساعد كنسي وجرح كاهن في كنيستين كاثوليكيتين في ألخيسيراس بإسبانيا مستخدما ساطورا بعد أن أصبح متطرفا من تلقاء نفسه خلال فترة قصيرة.

66 - وبالإضافة إلى حملة التحريض التي شنها الجهاز الإعلامي لتنظيم داعش الأم في كانون الثاني/يناير داعيا إلى شن هجمات إرهابية ضد المسيحيين انتقاما لحوادث حرق القرآن في أوروبا، ألهمت القدرات الإعلامية والتنفيذية المعززة لداعش - خراسان المزيد من العناصر المنفردة في المنطقة. وتقدر الدول الأعضاء أن داعش - خراسان قد يسعى إلى تنفيذ عمليات شديدة الوقع ضد البلدان الغربية ومصالحها في الخارج على المدى المتوسط كما يتضح من الهجوم الذي أُحبط مؤخرا في ستراسبورغ بفرنسا.

67 - وأفادت بعض الدول الأعضاء بأن المقاتلين الإرهابيين الأجانب يستخدمون طريقا جديدا في الانتقال من بلدان في جنوب أوروبا إلى منطقة الساحل. وأسفرت عملية أمنية مشتركة للمكتب المركزي للأبحاث القضائية في المغرب والمديرية العامة للاستخبارات التابعة للشرطة الوطنية الإسبانية نُفِّذت في كانون الثاني/يناير عن تفكيك خلية إرهابية موالية لداعش تتألف من ثلاثة أفراد ناشطين في البلدين كانوا يسعون إلى تنفيذ هجمات إرهابية بعد أن تعذر عليهم الوصول إلى معاقل داعش في منطقة الساحل على الرغم من علاقاتهم بمسؤولي تجنيد وبميسرين من داعش هناك.

هاء - آسيا

وسط وجنوب آسيا

68 - يتطرق التقرير الرابع عشر لفريق الرصد عن حركة طالبان (S/2023/370) بالتفصيل للتقييمات لتنظيم القاعدة وتنظيم داعش - خراسان وغيرهما من الجماعات الإرهابية في أفغانستان. وأفادت الدول الأعضاء بأن أفغانستان لا تزال مكانا ذا أهمية عالمية فيما يتعلق بالإرهاب، حيث ينشط فيه نحو 20 جماعة إرهابية. وحسب تقدير إحدى الدول الأعضاء، الهدف الذي تسعى إليه تلك الجماعات الإرهابية هو بسط نفوذها في مختلف الأنحاء وإقامة كيانات ثيوقراطية شبيهة بالدولة.

69 - ولا تزال العلاقة بين حركة طالبان وتنظيم القاعدة وثيقةً وتعاضديةً. ويعمل تنظيم القاعدة سرا في المعظم في أفغانستان للمساعدة في الترويج لسردية تدّعي بأن طالبان تمتثل للاتفاقات بعدم استخدام الأراضي الأفغانية لأغراض إرهابية. ويتسرب أعضاء تنظيم القاعدة، برعاية كبار المسؤولين من سلطات طالبان الحاكمة بحكم الأمر الواقع، إلى وكالات إنفاذ القانون وهيئات الإدارة العمومية، وهو ما يكفل الأمن لخلايا القاعدة المتفرقة في مختلف أنحاء البلد.

70 - ولا تزال قدرة تنظيم القاعدة على شن هجمات إرهابية واسعة محدودةً بينما تظل رغبته في ذلك قويةً. وتستخدم الجماعة أفغانستان كمركز أيديولوجي ولوجستي لتعبئة وتجنيد مقاتلين جدد بينما تعكف سرا على إعادة بناء قدرتها على القيام بعمليات خارجية. وتمر القاعدة بمرحلة إعادة تنظيم، فهي بصدد إنشاء مراكز تدريب جديدة في ولايتي كُنر ونورستان. وحسب تقدير الدول الأعضاء، ستظل القاعدة خاملة على الأرجح في الأجل القصير بينما تعمل على تطوير قدراتها العملياتية وتعزيز نفوذها. ويسعى قادة القاعدة إلى تعزيز التعاون مع الجماعات الإرهابية الإقليمية غير الأفغانية الموجودة في أفغانستان، بما فيها الحركة الإسلامية في أوزبكستان (QDe.010) والحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان وجماعة أنصار الله (غير مدرجة في القائمة) بهدف التسلل إلى بلدان وسط آسيا وإقامة معاقل فيها. وقدرت

إحدى الدول الأعضاء أن آفاق تنظيم القاعدة في الأجلين المتوسط والطويل تتوقف على الحالة العامة في أفغانستان. فإذا انزلقت أفغانستان إلى الفوضى وانعدام الأمن، من المرجح أن تتعزز قاعدة هذا التنظيم. أما إذا استقرت الأوضاع في البلاد، فمن المرجح أن تسعى القاعدة إلى نقل نواتها الرئيسية إلى مواقع أخرى مثل اليمن أو شمال أفريقيا.

71 - وحسب تقييم بعض الدول الأعضاء، سيف العدل هو الخلف الأرجح للظواهري ويقال إنه لا يزال في جمهورية إيران الإسلامية. ولا يزال قوام النواة الرئيسية للقاعدة في أفغانستان ثابتاً عند عدد يتراوح بين 30 و 60 فردا، في حين يقدر أن عدد جميع مقاتلي القاعدة في البلد يبلغ 400 مقاتل ويصل إلى 000 2 باحتساب أفراد أسرهم وأنصارهم. ولدى تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية ما يقرب من 200 مقاتل ويتولى أسامة محمود (غير مدرج في القائمة) منصب أميرهم. وحسب تقييم إحدى الدول الأعضاء، تعمل القاعدة على أن يوسع تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية رقعة عملياته لتبلغ بنغلاديش وجامو وكشمير الخاضعتان للإدارة الهندية وميانمار في الجوار. وأشارت تلك الدولة العضو أيضا إلى أن عددا محدودا من عناصر تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية مستعدون للانضمام إلى تنظيم داعش - خراسان أو التعاون معه.

72 - وقيّمت الدول الأعضاء تنظيم داعش - خراسان على أنه أخطر تهديد إرهابي في أفغانستان والمنطقة ككل لاستفادته من زيادة القدرات العملياتية داخل أفغانستان. ويقدر أن تنظيم داعش - خراسان يضم ما بين 000 4 و 000 6 عضو باحتساب أفراد أسر الأعضاء. ويُنظر إلى ثناء الله غفاري (المعروف باسم شهاب المهاجر، QDi.431) على أنه أكثر قادة تنظيم داعش - خراسان طموحا. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء بأن غفاري قتل في أفغانستان في حزيران/يونيه. لكن لم تتأكّد وفاته بعد. والمولوي رجب (QDi.434) هو قائد العمليات الخارجية في تنظيم داعش - خراسان.

73 - وأصبح تنظيم داعش - خراسان أكثر تطورا في هجماته ضد طالبان والأهداف الدولية على السواء. وركزت الجماعة على تنفيذ استراتيجية تتمثل في شن هجمات بارزة لتقويض قدرة طالبان على توفير الأمن. وبشكل عام، أظهرت هجمات تنظيم داعش - خراسان قدرة عملياتية قوية تشمل الاستطلاع والتنسيق والاتصالات والتخطيط والتنفيذ. كما أدت الهجمات التي شنت على شخصيات بارزة من طالبان في ولايات بلخ وبدخشان وبغلان إلى رفع الروح المعنوية لأفراد تنظيم داعش - خراسان وعززت عملياته التجنيدية.

74 - وحسب تقييم الدول الأعضاء، حركة طالبان باكستان (QDe.132) آخذة في اكتساب زخم في عملياتها ضد باكستان. وتطمح حركة طالبان باكستان، منذ توحّدها من جديد مع العديد من الجماعات المنشقة، إلى إعادة السيطرة على الأراضي في باكستان بعد أن شجعها استيلاء طالبان على أفغانستان. وتركز الجماعة على الأهداف العالية القيمة في المناطق الحدودية والأهداف غير المحصنة في المناطق الحضرية. ويقدّر أن قدرات حركة طالبان باكستان لا تتناسب مع طموحها لأنها لا تسيطر على أراض وتفتقر إلى الجاذبية الشعبية في المناطق القبلية. وفي حزيران/يونيه، نُقلت عناصر من حركة طالبان باكستان بعيدا عن المنطقة الحدودية في إطار سعي طالبان إلى كبح جماح الجماعة في ظل الضغط الذي تمارسه حكومة باكستان. ويساور الدول الأعضاء القلق من أن تصبح حركة طالبان باكستان تهديدا إقليميا إذا ظلت تحتفظ بقاعدة عمليات آمنة في أفغانستان. وأعربت دول أعضاء عن قلقها من أن توفر حركة طالبان باكستان مظلة تُتيح لمجموعة من الجماعات الأجنبية العمل أو حتى التحالف في ظلها فتتجنب محاولات طالبان للسيطرة عليها. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى إمكانية التحام تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية وحركة طالبان باكستان. وحسب تقييمها، يقدم تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية التوجيه إلى

حركة طالبان باكستان لشن هجمات متزايدة داخل باكستان. وأُبلغ أيضا بأن مقاتلي حركة طالبان باكستان يستخدمون المعسكرات التدريبية التابعة للحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان في ولاية كُنر.

75 - وتقدّر دول أعضاء أن قوام الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان يتراوح بين 300 و 200 1 مقاتل في أفغانستان. وأبلغت بلدان في المنطقة بأن الجماعة مستمرة في اقتناء الأسلحة وإنشاء قواعد جديدة في أفغانستان. ووسّعت الجماعة بنشاط نطاقَ عملياتها وبنت قواعد عمليات ومستودعات أسلحة في ولاية بغلان، مع الاحتفاظ بوجودها في ولايات بدخشان وتخار وقندوز وبغلان ولوغار وكُنر وسربل. وتواصل الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان تجنيد مقاتلين من جنسيات مختلفة ساعية إلى تدويل حركتها. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء بأن الجماعة وضعت خطة طويلة الأجل لتدريب المقاتلين الشباب، وقد دربت المئات منهم بالفعل؛ وأنها منخرطة في الاتجار بالمخدرات لجمع الأموال؛ وتقوم بنشاط بأنشطة تعدين وتهريب لتوفير الدعم اللوجستي للجماعة. وأبلغت دول أعضاء بأن الجماعة أقامت صلات مع داعش - خراسان وتضافرا في نشر ملصقات دعائية، وبأن عناصر من الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان شاركوا في عمليات لداعش - خراسان.

جنوب شرق آسيا

76 - يعزى الانخفاض النسبي في عدد الهجمات الإرهابية خلال الفترة المشمولة بالتقرير إلى الضغط المتزايد من عمليات مكافحة الإرهاب في المنطقة. وتذكّرنا عمليات مكافحة الإرهاب الناجحة المنفذة ضد داعش في جنوب شرق آسيا (QDe.169) وجماعة أبو سياف (QDe.001)، ولا سيما في الفلبين، بالتهديد المتبقي بسبب العدد الكبير من الإرهابيين المتبقين في المنطقة. ولاحظت دولتان من الدول الأعضاء زيادة طفيفة في النشاط الإرهابي في المنطقة. ويروج مبعوثو داعش بنشاط لأيديولوجيتهم ولفكرة ضم جزء من المنطقة إلى دولة "الخلافة الكبرى" مستغلين الخلافات الإقليمية والثقافية والدينية غير المحسوم فيها. وبرز في الآونة الأخيرة توجُّه نحو تعزيز التعاون بين الجماعات الإرهابية الرئيسية في جنوب شرق آسيا، بما فيها الجماعات المنضوية تحت راية داعش.

77 - وقُتل في عمليات نفذت في الفلبين فخر الدين حاجي بينيتو ستار (المعروف باسم أبو زكريا وجير ميمبانتاس) المسمى أمير داعش في جنوب شرق آسيا والزعيم السابق لجماعة ماوتي (المعروفة باسم الدولة الإسلامية، وهي غير مدرجة في القائمة)، وجوهري سَندَب (المعروف باسم أبو مرشد) الذي كان يشرف على لوجستيات الجماعة وتمويلها. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء من المنطقة عن اعتزام جماعة أبو سياف شن هجوم واسع في ميندناو انتقاما لمقتل أبو زكريا ومن أجل الإفراج عن زوجته وأبنائه المحتجزين.

78 - وأبلغت إحدى الدول الأعضاء من المنطقة عن وفاة زعيم جماعة أبو سياف رَدولان ساهيرون (QDi.208) في أواخر آذار/مارس في باتيكول بمقاطعة سولو بالفلبين؛ وأحد قادة جماعة أبو سياف، وهو نور الدين مودلان، في اشتباك مع الشرطة في مقاطعة باسيلان في 13 حزيران/يونيه.

79 - وأبلغت دولتان من الدول الأعضاء في المنطقة عن إلقاء القبض على ثلاثة أفراد أوزبكيين (غير مدرجين في القائمة)، وهم ينتمون إلى كتيبة التوحيد والجهاد، لتنفيذهم هجمات في 24 آذار/مارس ضد مركز للشرطة في شمال جاكرتا وقد أسفرت هذه الهجمات عن مقتل موظف لشؤون الهجرة وجرح أربعة

أشخاص آخرين. وقد سافر هؤلاء الأفراد من اسطنبول مرورا بأبو ظبي ثم دخلوا إندونيسيا عبر ماليزيا، حيث مكثوا مدة شهر تقريبا.

80 - وأبلغت إحدى الدول الأعضاء عن تزايد نشاط جماعة "جهاد المهدي في بلاد الراخين" (حوالي 300 مقاتل) في المناطق الحدودية لميانمار. وقد أقامت الجماعة علاقات بالفعل مع الإرهابيين في المنطقة على أمل فتح جبهة واسعة في جنوب شرق آسيا ووضع الأساس لإقامة دولة خلافة إسلامية في المنطقة.

81 - وتدر الجماعات الموالية لداعش في جنوب شرق آسيا الإيرادات محليا. وتدعم هذه الجماعات في بعض الحالات شبكات داعش في الشرق الأوسط، حيث يستغل بعضها القطاع الخيري لجمع الأموال للأنشطة الإرهابية في إندونيسيا. ويواصل تنظيم داعش في الفلبين جمع أمواله باستغلال القطاع المالي الرسمي في تحويل العملات الائتمانية مع تزايد استخدام العملات الافتراضية.

ثالثا - تقييم الأثر

ألف - القراران 2199 (2015) و 2462 (2019) بشأن تمويل الإرهاب

82 - كما ذُكر في التقرير الحادي والثلاثين لفريق الرصد (S/2023/95)، يستمر انخفاض إيرادات تنظيم داعش الأم (QDe.115) بسبب استمرار الضغط الذي تمارسه عليه عمليات مكافحة الإرهاب في الجمهورية العربية السورية والعراق. وكان الفريق قد أبلغ في وقت سابق بأنه يقدَّر أن الإيرادات المتاحة له تتراوح بين 25 و 50 مليون دولار، ولكن بعض الدول الأعضاء تعتقد أن المبلغ أقل بكثير وأنه يتضاءل. وعلى الرغم من العمليات العسكرية التي استهدفت قادة داعش بنجاح، لا يزال هناك مخزون نقدي كبير تحت تصرف الجماعة؛ ويجري التنقيب عن المخزون النقدي المادي المدفون في الجمهورية العربية السورية والعراق ثم تهريبه.

83 - ومن الخسائر في القادة التي تكبدها داعش مقتل اثنين على الأقل من المسؤولين عن العمليات المالية، وهما علي جاسم سلمان محمد الجبوري الذي قتل في 24 شباط/فبراير، وبلال السوداني (المعروف باسم سهيل سالم عبد الرحمن، أبو فارس) الذي قتل في 25 كانون الثاني/يناير. وخسارة الدور الذي كان يقوم به السوداني في تيسير عمليات تحويل الأموال من مكتب الكرّار إلى الجماعات الموالية لداعش هو خسارة كبيرة في الخبرة. وحسب تقييم بعض الدول الأعضاء، يظل الكرّار في الصومال مركزا هاما لتحويل الأموال.

84 - ويواصل داعش استخدام الأموال في صرف مبالغ لأفراد أسر مقاتليه المقتولين والمسجونين وفي إطلاق سراح المسجونين، غير أنه يستمر الإبلاغ عن تضاؤل إيراداته وما يترتب على ذلك من ضغط عليه. وتشير الدول الأعضاء إلى الدفع المتقطع للقادة وعدم الدفع للمقاتلين كدليل على حاجة التنظيم إلى زيادة حجم ما لديه من تمويل محدود. ويواصل قادة داعش التشديد على أهمية جمع الأموال.

85 - وفي حين يتوقف مصدر التمويل على الظروف المحلية التي تعمل فيها كل جماعة إرهابية، يظل الابتزاز والخطف طلبا للفدية الوسيلتين الرئيسيتين لتنظيمي داعش والقاعدة لجمع الأموال. وحيثما تسيطر الجماعتان على الأراضي، يسود فرض ضرائب غير مشروعة على السكان عن طريق استغلال جمع الزكاة. وفي الصومال، تقوم حركة الشباب بمجموعة من الأنشطة لإدرار إيرادات تصل إلى 100 مليون دولار

سنويا، ومنها الاختطاف وممارسة أعمال تجارية وإكراه السكان على دفع الرسوم وتهريب الفحم غير القانوني. ومن مصادر تمويل جماعة نصرة الإسلام والمسلمين وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى وتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية الاختطافُ طلبا للفدية واستخراج الذهب والتهريب والاتجار بالأسلحة وسرقة الماشية والصيد غير المشروع وفرض الضرائب على النشاط الاقتصادي وشحنات البضائع، وجباية الرسوم نظير تقديم خدمات النقل وخدمات الحراسة أو الحماية.

86 - ومن الطرق الأخرى للحصول على التمويل منصات جمع الأموال وتلقي التبرعات عبر الإنترنت. ويجمع تنظيم داعش في الصومال الأموال من خلال أنشطة إجرامية منها الصيد غير المشروع والتهريب في السوق السوداء، وأحيانا التهريب بالتعاون مع حركة الشباب وتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. ويبتز تنظيم داعش في غرب أفريقيا أصحاب الأعمال الزراعية المحلية ومن يقومون بصيد الأسماك في بحيرة تشاد ويقوم بعمليات اختطاف طلبا للفدية في نيجيريا، مما يمكنه من جمع مبالغ كبيرة.

87 - وأعربت الدول الأعضاء عن قلقها إزاء استمرار الجماعات الإرهابية في استخدام عمليات الاختطاف طلبا للفدية لإدرار الإيرادات. وأشارت إلى أن دفع الفدية عن طريق وسطاء عزّز قدرات الإرهابيين إلى حد كبير وأسفر عن خسائر في الأرواح. وفي الحالات التي اتخذ فيها قرار سياسي صعب بعدم دفع الفدية، قُتل رهائن بصورة مأساوية لكن لم تأخذ الجماعة أي رهائن آخرين من الجنسية المعنية ولم تتعزز القدرات الإرهابية. ودفع الفدية يتعارض مع قرار مجلس الأمن 2133 (2014).

88 - وفيما يتعلق بتسليم الأموال، لا تزال الطرق التقليدية هي الغالبة، ولا سيما الحوالات وحملة النقدية، ولكن يتزايد استخدام المحافظ الإلكترونية (S/2023/95، الفقرة 82)، بما في ذلك في شرق أفريقيا والعراق، ويبرز ذلك الحاجة المحتملة للنظر في كيفية تنفيذ تدابير لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لمواجهة مخاطر إساءة استخدام هذه الوسيلة. كما يزود داعش أعضاءه ببطاقات هاتف مدفوعة القيمة مسبقا أو بطاقات من الممكن إعادة شحنها وهي بطاقات يمكن بيعها نقدا. وتفيد التقارير أيضا بأن داعش يستخدم صيغا إقليمية من العملات المشفرة وما يسمى "عملات مستقرة". ويستخدم داعش بشكل متزايد الأصول الافتراضية لتحويل الأموال على الصعيد الدولي. وتمكّن هذه الأساليب لتحويل الأموال قيادة داعش من دعم العمليات المسلحة، وتجنيد كادر مخلص من الأنصار والحفاظ عليه، وإطلاق سراح الأعضاء المحتجزين.

89 - وتلاحظ الدول الأعضاء أن الجماعات الإرهابية تواصل إظهار قدرة كبيرة على الابتكار والمرونة في استخدام الأساليب والتكنولوجيات الجديدة في تمويل عملياتها، بما في ذلك استخدام عملة "البيتكوين" والتمويل الجماعي. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى مثال على ذلك وهو مشروع إرهابي لجمع العملة المشفرة أُنشئ لجمع الأموال على شبكة الإنترنت الخفية في شكل عملات مشفرة، وهو مشروع معمّم بعدة لغات.

باء - القرار 2347 (2017) بشأن التراث الثقافي

90 - لم يلاحظ وقوع حوادث محددة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ويُلاحظ وجود صلات بين شبكات الجريمة المنظمة عبر الوطنية والتنظيمات الإرهابية في الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، لكن جميع الحالات المبلغ عنها ترتبط بشبكات الجريمة المنظمة حصرا. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء بأن تنظيم داعش لا يزال يستفيد من التصدير غير المشروع للقطع الثقافية الثمينة من الجمهورية العربية السورية والعراق.

جيم - القرار 2396 (2017) بشأن المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنتقلين

91 - على الرغم من إحراز تقدم كبير في جهود الإعادة إلى الوطن في الأشهر الستة الأولى من عام 2023، حيث أُبلغ بعمل 14 دولة على إعادة مواطنيها، لا يزال ماثلا التحدي الذي تشكله المخيمات ومراكز الاحتجاز في شمال شرق الجمهورية العربية السورية وما ينجم عنها من مخاطر. ونبّهت إحدى الدول الأعضاء إلى "أشبال الخلافة"، وهم أطفال جُنِّدوا في الفترة ما بين عامي 2014 و 2017، ويشار إليهم الآن باسم "جيل الخلافة". ويشمل هذا الجيل المراهقين الذين جنِّدوا في مخيم الهول المكتظ الذي يهيمن عليه تنظيم داعش اجتماعيا. ويتميز هذا الجيل بأنه أكثر خبرة من الناحية العملياتية وبأنه أشد تطرفا وأكثر تنظيما، وينظر إليه على أنه سيشكل تهديدا متزايدا في المستقبل القريب. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى تجنيد الأطفال داخل المخيم للقيام بعمليات انتحارية لصالح داعش. ومخيم الهول ليس المخيم الوحيد الذي يثير القلق.

92 - ولا تزال جنسيات الموجودين في المخيمات ومراكز الاحتجاز شديدة التنوع، ويعتقد أن عددا من حاملي جوازات السفر الأوروبية موجودون في مخيم الهول، إلى جانب آسيويين، وعرب من شمال أفريقيا والخليج، وآخرين. غير أن معظم المتبقين فيها والمقدر أن عددهم يبلغ 000 55 فرد هم إما سوريون (47 في المائة) أو عراقيون (49 في المائة). ويمثل ذلك عددا كبيرا من العرب من المنطقة على مقربة كبيرة من الحدود العراقية، ونسبة كبيرة منه متطرفون. وتمثل النساء والأطفال حوالي 90 في المائة من المتبقين في مخيم الهول، بينما يشكل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما حوالي 60 في المائة من مجموع المتبقين فيه.

93 - وأعاد العراق حتى الآن ما يقرب من 000 5 فرد من المخيمات إلى أرض الوطن على 10 مراحل. لكن في ظل الوتيرة الحالية لإعادة الأفراد من جميع الجنسيات إلى أوطانهم، ستظل المخاطر المرتبطة بذلك المخيم بمفرده وبغيره من المخيمات قائمة لعدة سنوات أخرى. وتسببت الأمراض والظروف القاسية في خسائر في الأرواح. وأُبلغ عن عدة حالات قام فيها تنظيم داعش بنقل أموال لتمكين أعضاء منه من مغادرة المخيمات لأغراض عملياتية. وقد ثبتت صعوبة إعادة إدماج الأسر العائدة إلى الوطن في بعض الحالات، حيث تتطلب دعما مستمرا ليتقبّلها المجتمع. واقترحت إحدى الدول الأعضاء أن العمل بآلية موحدة تحت رعاية الأمم المتحدة قد يدعم على نحو أفضل الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتيسير إعادة الأفراد من المخيمات إلى الوطن.

94 - ويوجد ما يقرب من 000 11 سجين من أعضاء داعش في سجون قوات سوريا الديمقراطية، حيث أن 000 2 منهم هم مقاتلون إرهابيون أجانب من حوالي 70 جنسية وأكثر من 500 3 منهم هم عراقيون. وأُبلغ عن وقوع حالات محدودة من الهجوم على السجون أو الهروب منها خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لكن الدول الأعضاء أبلغت بأن داعش لا يزال يطمح للقيام بمثل هذه الأعمال ولا يزال يخطط لها. فمن الضروري للجماعة أن تعوض القيادات والخبرات والقدرات العملياتية التي فقدتها نتيجة الغارات الجوية عليها. وقد شددت إحدى الدول الأعضاء على أن سجن الرقة مهدّد على وجه التحديد في ظل الصعوبة التي تواجهها الجماعة في العثور على مجندين جدد. وأبدت تلك الدولة العضو أيضا تخوفها من أن يُفرج عن سجناء شديدي الخطورة بفعل الرشوة أو الفساد. ونبّهت بعض الدول الأعضاء إلى أن تقلبَ الوضع العسكري

في شمال شرق الجمهورية العربية السورية حيث يوجد حوالي 40 مرفق احتجاز، ووقعَ الزلازل التي ضربت في أوائل عام 2023 يزيدان من المخاوف من أن يتمكّن المحتجزون من العودة إلى صفوف داعش.

95 - ومن الصعب تقدير عدد المقاتلين الإرهابيين الأجانب الطلقاء في منطقة الصراع الأساسية تقديرا دقيقا. وقدرت إحدى الدول الأعضاء أن عدد المرتبطين منهم بتنظيم داعش يبلغ نحو 000 1 فرد، ونسبة 90 في المائة منهم توجد في الجمهورية العربية السورية. وتراوحت تقديرات المقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين يقاتلون مع هيئة تحرير الشام في شمال غرب الجمهورية العربية السورية من 000 1 إلى أكثر من 000 2 مقاتل. ولاحظت بعض الدول الأعضاء تدفقا محدودا للمقاتلين بعيدا عن منطقة الصراع الأساسية إلى وجهات منها أفريقيا وأوروبا ووسط آسيا وجنوب شرق آسيا. ويشمل هذا التدفق عودة مقاتلين إرهابيين أجانب ينتمون إلى شمال أفريقيا إلى منطقتهم الأصلية، وهو ما قد يعزز قدرات الجماعات في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل.

رابعا - تنفيذ تدابير الجزاءات

96 - تتوقف فعالية تدابير الجزاءات على جودة قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيمي داعش والقاعدة. وما زالت الدول الأعضاء تعرب عن القلق من انعدام العناصر المحدِّدة للهوية، واحتمال وجود أخطاء في كتابة الأسماء، وعدم وجود معلومات بيومترية. واقترح فريق الرصد إدخال تعديلات تقنية كثيرة على القائمة استنادا إلى معلومات الدول الأعضاء وهي تعديلات وافقت عليها اللجنة، ولكن عددا قليلا منها فقط أدى إلى تحسين نوعية القائمة تحسينا جوهريا ويرجع ذلك إلى إحجام دول أعضاء ومنظمات دولية معنية عن تقديم معلومات محدثة عن الكيانات والأفراد المدرجين في القائمة. ويواصل فريق الرصد العمل على مشروع للتحقق من صحة البيانات وافقت عليه اللجنة، ويهدف إلى تحديد حالات عدم التطابق التي تنطوي عليها قيودات القائمة وموجزاتها السردية لضمان جودة القائمة ودقتها في المستقبل والحد من عدد المعلومات غير الدقيقة التي يمكن أن تؤثر سلبا على تنفيذ الجزاءات. ورُوجع أكثر من 100 اسم وقُدم 30 تعديلا إلى اللجنة لتصحيح حالات عدم التطابق في قيودات القائمة وموجزاتها السردية.

97 - وبالإضافة إلى ذلك، يلاحظ الفريق الاتجاه النزولي التدريجي في إدراج أسماء جديدة في قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيمي داعش والقاعدة في السنوات الأخيرة، حيث لم تقع سوى 19 حالة إدراج في القائمة منذ عام 2020.

ألف - حظر السفر

98 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يقدم إلى اللجنة أي طلب للاستثناء من حظر السفر، ولم ترد أي معلومات من الدول الأعضاء بشأن محاولة سفر أو اعتراض أفراد مدرجين في قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيمي داعش والقاعدة.

باء - تجميد الأصول

99 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقت اللجنة ثلاثة طلبات للإعفاء من تدابير تجميد الأصول ووافقت عليها.

100 - ودعا مجلس الأمن، بموجب قراره 2610 (2021)، جميعَ الدول إلى تقديم تقارير عن التدابير المتخذة لتجميد الأصول (S/2023/95، الفقرة 94) وشجع الدول الأعضاء على زيادة الإبلاغ عن تنفيذ تدابير الجزاءات. ويلاحظ الفريق أن إبلاغ الدول الأعضاء عن تنفيذ جميع جوانب تدابير الجزاءات لا يزال محدودا جدا.

جيم - حظر توريد الأسلحة

101 - لا تزال الدول الأعضاء قلقة من انتشار الأسلحة في أفغانستان والشرق الأوسط وأفريقيا، ولا سيما توافر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وزيادة استخدام المركبات الجوية غير المأهولة والعبوات الناسفة.

102 - وفي ظل استيلاء حركة طالبان على أفغانستان، أعربت الدول الأعضاء عن قلقها إزاء توافر كميات كبيرة من الأسلحة وغيرها من المعدات العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية ومنظمة حلف شمال الأطلسي، مشيرة إلى استشراء تسرب الأسلحة التي كانت ضمن المخزونات التي خلفها شركاء التحالف السابقون في أفغانستان إلى الدول المجاورة. وأبلغت دول أعضاء من المنطقة عن استخدام أسلحة من مستوى أسلحة منظمة حلف شمال الأطلسي ضد القوات الحكومية للدول المجاورة، ونقل أسلحة من هذا القبيل إلى كيانات مدرجة في القائمة، وهي بالأخص حركة طالبان باكستان، وتنظيم داعش - خراسان، والحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان، وجماعة أنصار الله.

103 - وفي منطقة الصراع الأساسية، انتقل تنظيم داعش من الإنتاج الكبير للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع باستخدام متفجرات ذاتية الصنع إلى إنتاج أجهزة متفجرة أقل وأبسط وأصغر. وفيما يتعلق بمنفذي التفجيرات الانتحارية، تقدر الدول الأعضاء أن تنظيم داعش لا يستخدم السترات الانتحارية الآن إلا كملاذ أخير تجنبا لخسارة عناصره دون ضرورة. ولاحظت إحدى الدول الأعضاء أن في ذلك تفسير لتعدُّد حالات ضبط سترات ناسفة غير منفجرة في عمليات. وقد أضاف تنظيم داعش إلى بنيته مؤخرا "لجنة الصناعة" التي تركز على سبل جديدة للتقدم مثل العبوات الناسفة والطائرات المسيّرة. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء بأن الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان في الجمهورية العربية السورية تعمل على تحديث وتطوير الأسلحة والمعدات، بما في ذلك الطائرات المسيّرة. وقد أصبحت وحدتا هذه الجماعة للمدفعية وللمركبات الجوية غير المأهولة جاهزتين.

104 - وتقدر الدول الأعضاء أن لدى تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية القدرة على تطوير أجهزة متفجرة يدوية الصنع وأجهزة متفجرة غير تقليدية من أجل العمليات الخارجية بالاستعانة بخبراء متفجرات متمرّسين لتدريب عناصر الجماعة. وفي نيسان/أبريل، استخدم تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية طائرات مسيّرة لاستهداف قوات الأمن في محافظة شبوة. وترى التقييمات أن قدرات تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية تشكّل تهديدا لحكومة اليمن والمصالح الأجنبية، ومما ينطوي عليه هذا التهديد التأثير في التجارة البحرية في هذا الموقع الاستراتيجي. ويمتلك تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية مركبات جوية غير مأهولة أيضا، وهي مركبات هُرّبت وسُلّمت إليه في محافظة أبين. ونفذ تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية عمليات متعددة في الأشهر الستة الماضية باستخدام طائرات مسيّرة مسلحة.

105 - ويتزايد استخدام العبوات الناسفة في أفريقيا. ففي الصومال، كثفت حركة الشباب استخدامها للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع بما فيها تلك المحمولة على مركبات. ودفع استخدام تنظيم داعش للطائرات المسيّرة في شمال العراق العديدَ من الجماعات الموالية لتنظيمي القاعدة وداعش إلى العمل على تطوير مركبات

جوية غير مأهولة مستفيدةً من تبادلها التكنولوجيا والتدريب على استخدامها. وفي هذا الصدد، أجرت حركة الشباب مؤخرا تجارب على استخدام منظومات جوية غير مأهولة تجارية صغيرة وشديدة الصغر لأغراض هجومية.

106 - وفي منطقة الساحل، تأتي معظم أسلحة تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى من السوق السوداء أو يُستولى عليها بعد الهجوم على قوات الأمن. وينشط تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى في تهريب الأسلحة أيضا، ويتلقى بعض أسلحته من الخارج، وذلك في الغالب من شبكات تيسيرية في جنوب ليبيا. وحسب تقييم الدول الأعضاء، تستفيد الجماعات في منطقة الساحل أيضا من انتزاع الأسلحة من جيش مالي بعد الهجوم على قواعده العسكرية ودورياته. وفي غرب أفريقيا، كثيرا ما تستخدم جماعة نصرة الإسلام والمسلمين العبوات الناسفة بما فيها تلك المحمولة على مركبات، وتضم ترسانتها مدافع رشاشة وقنابل يدوية وأسلحة مضادة للدبابات محمولة باليد (بما في ذلك قذائف صاروخية) ومدافع هاون؛ لكن لا يزال تخزين الأسلحة وصيانتها أمرا صعبا على الجماعات المسلحة في المنطقة.

خامسا - التوصيات

107 - يلاحظ فريق الرصد أن العديد من القيودات والموجزات السردية في قائمة الجزاءات ليست حديثة. ويوصي فريق الرصد بأن تشجع اللجنة الدولَ الأعضاء على تقديم معلومات محدثة مشفوعة بما يدعمها من مستندات لإدخالها في قيودات القائمة وموجزاتها السردية، والاستجابة لطلبات الاستعراض السنوي في الوقت المناسب.

108 - ويوصي فريق الرصد كذلك بأن تشجع اللجنة الدولَ الأعضاء على اقتراح إدراج أسماء وتعديلات جديدة في القائمة لزيادة فعاليتها في الحد من خطر الإرهاب. ويلاحظ فريق الرصد أن الدول لا يكون لديها أحيانا فهم كاف للإجراءات والشروط عندما تقترح إدراج أسماء في القائمة، وهو ما يؤثر سلبا على هذه المقترحات. ويروج فريق الرصد لأفضل الممارسات، وهو مستعد لمساعدة الدول الأعضاء في إعداد مقترحات الإدراج في القائمة بسبل منها تقديم التدريب في البلدان وزيارتها.

سادسا - أنشطة فريق الرصد وإبداء التعليقات

109 - أوصى فريق الرصد في تقريره الحادي والثلاثين بأن تولي اللجنة اهتماما عاجلا للمشاكل المستمر مواجهتها في إخطار الدول الأعضاء تلقائيا بالتغييرات التي تطرأ على قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيمي داعش والقاعدة المحفوظة على موقع اللجنة على شبكة الإنترنت. فتحميل التغييرات المدخلة على القائمة تحميلا دقيقا وحسن التوقيت أمرٌ ضروري لتيسير تنفيذ الدول الأعضاء لتدابير الجزاءات.

110 - وأصبحت توجد على الصفحة الرئيسية لمجلس الأمن على شبكة الإنترنت https:// www.un.org/securitycouncil/ أداة مؤقتة محدودة الوظائف لنشر التلقيمات بصيغة RSS. ونظرا للأهمية البالغة لتحميل التغييرات على الموقع الشبكي بدقة وفي الوقت المناسب، سيطلب فريق الرصد إدراج التحديثات الواردة من إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإحاطات الفصلية حتى تتمكن اللجنة من مواصلة رصد الحالة.

111 - وعمل فريق الرصد مع مجموعة واسعة من الدول الأعضاء في إعداد هذا التقرير بطرق منها استقبال الوفود في نيويورك والقيام بزيارات قطرية والمشاركة في المراسلات الخطية. واستضاف الفريق في أيار/مايو أكبر اجتماع إقليمي لأجهزة الاستخبارات والأمن يستضيفه على الإطلاق، وكانت المشاركة فيه على مستوى رفيع جدا. واستُرشد بشكل كبير في إعداد التقرير بالمناقشات الدينامية والاستنتاجات المستخلصة من المناقشات العامة والثنائية التي جرت على مدى ثلاثة أيام. واقترحت عدة دول أعضاء مواصلة توسيع نطاق المشاركة في الاجتماعات وزيادة تواترها.

112 - وواصل فريق الرصد التماس المعلومات ذات الصلة بولايته وشرح نظام الجزاءات وتعزيزه من خلال المشاركة في الاجتماعات مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، وأفراد من القطاع الخاص والمجتمع المدني، وكذلك بالشراكة مع مكتب مكافحة الإرهاب، والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، ولجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 1373 (2001) بشأن مكافحة الإرهاب، وأفرقة الخبراء التي تدعم لجان مجلس الأمن الأخرى.

113 - ويرحب فريق الرصد بإبداء التعليقات على هذا التقرير على عنوان البريد الإلكتروني التالي: 1267mt@un.org.